

الاحتيال المالي

تسبب الجرائم المالية إلى الأفراد والشركات والمنظمات وحتى الدول ولها أيضا أثر سلبي على النظام الاقتصادي والاجتماعي بأكمله الذي يتعرض لخسائر مالية ضخمة.

وثمة أنواع من الاحتيال تتضمن الاحتيال بعد كسب الثقة (مثل رسائل 419 والاحتيال في مجال اليانصيب) والاحتيال في مجال التأمين والتهرب الضريبي والاستثمارات الاحتيالية لشركات الملاذات الضريبية والزواج بقصد الاحتيال والاحتيال عن طريق مخططات هرمية والاحتيال ببطاقات الدفع.

ويمكن ارتكاب هذه الجرائم بوسائل عديدة مختلفة مثل البريد الإلكتروني والفاكس والهاتف والإنترنت. ويتمكن المحتالون من سلب أرقام الحسابات المصرفية في أنحاء العالم باستخدام تقنيات هندسية اجتماعية أو اتباع أساليب فنية معقدة مثل "تصيد المعلومات على الإنترنت".

أنشطة الأنتربول

تعمل وحدة مكافحة الجرائم المالية في الأنتربول على محاربة هذا الوباء العالمي عن طريق استحداث مشاريع عديدة ترمي إلى جمع المعلومات وإقامة الشبكات بين هيئات إنفاذ القانون والتعاون الممكن مع القطاع التجاري مثل التعاون في مبادرة القطاع الخاص الحالية ضد الاحتيال في مجال اليانصيب.

وهذه المشاريع تدور حول مفهوم تنسيق دور الأنتربول لتقديم المساعدة في التحقيقات الدولية فضلا عن الإسناد الاستراتيجي لمجموعة إنفاذ القانون من أجل مكافحة ظواهر الاحتيال الهامة.

الاحتيال في مجال اليانصيب

الاحتيال في مجال اليانصيب نوع من أنواع الغش في مجال الأتعاب المدفوعة سلفاً، إذ يحاول المحتال أن يقنع الضحية الممكنة بدفع الأتعاب سلفاً أو مبالغ مالية صغيرة نسبياً لقاء خدمة لم تطلبها.

ففي الاحتيال في مجال اليانصيب، يجب أن يُدفع المال لتحويل جائزة يانصيب كبيرة جداً. وكثيراً ما تُستغل أسماء شركات أو منظمات معروفة لإعطاء انطباع من الثقة في اليانصيب. وغالباً ما تُستخدم وسائط الإعلام الحديثة مثل الإنترنت والأجهزة الإلكترونية النقالة والهواتف النقالة.

ويدعم الأنتربول حالياً مبادرة القطاع الخاص لتعزيز الوعي لعمليات الاحتيال وإسناد التحقيقات.

نصيحة الأنتربول

إذا كنت ضحية احتيال في مجال اليانصيب أو تلقيت رسالة غير متوقعة بشأن جائزة يانصيب كبيرة لا بد من تحويلها إلى حسابك من بلد أجنبي:

- لا ترد على أي من هذه الرسائل
- لا ترسل أي مبلغ من المال
- لا ترسل أو تسلّم أية وثائق هوية – ولا أية نسخ عنها
- لا تعطي تفاصيل حسابك المصرفي أو بطاقات الائتمان العائدة لك
- لا تفتح أية رسائل مرفقة

وإذا كنت على اتصال بمثل هؤلاء المجرمين أو دفعت أتعاباً من هذا النوع:

- احفظ نصوص جميع الرسائل المستلمة والمحالة بالبريد الإلكتروني أو العادي
- احفظ جميع وثائق الصفقات والحوالات
- ارفض في جميع الأحوال مقابلة المجرمين شخصياً لاستلام جائزة – فالواقع أنك لن تستلم أية جائزة وقد تعرّض نفسك للخطر
- اتصل فوراً بالشرطة المحلية واتبع إرشاداتها

ولا تنسى أنك:

لا يمكن أن تفوز بجائزة في يانصيب لم تشارك فيه.

العمل مع القطاع الخاص

إن الاحتيال في مجال اليا نصيب يعود بالربح على المجرمين نظرا لتكاليفه الزهيدة ومخاطره الضئيلة. ويرتكب عدد من المحتالين هذا النوع من الجرائم بمساعدة أشخاص في بلدان مختلفة يشرفون على مختلف مراحل الجريمة. ويعتبر التحقيق في هذا النوع من الجرائم الدولية أمرا معقدا نظرا لاختلاف التشريعات بين البلدان.

ومن الصعوبة بمكان تقدير خسائر الأفراد والشركات كضحايا غالبا ما يترددون في الإبلاغ عن الجريمة، إلا أن الخسائر الاجمالية على الصعيد العالمي تُقدر بمليارات الدولارات أو اليوروات سنويا.

وغالبا ما يستغل المحتالون أسماء علامات تجارية موثوق بها سعيا إلى إضفاء المصداقية على هذا النوع من الاحتيال وكسب ثقة الضحايا.

ماذا يفعل القطاع الصناعي

يدعم الأنتربول حملة بدأتها مجموعة من الشركات المتضررة ضد استغلال أسمائها التجارية للاحتيال في مجال اليا نصيب. ويشمل التحالف ضد الغش في الأتعاب المدفوعة سلفا مصرف التنمية الإفريقي وشركات مايكروسوفت وويسترن يونيون وياهو.

ويسعى التحالف إلى تحقيق هدفين رئيسيين:

- تعزيز الوعي العام وتفاذي وقوع الناس ضحية لهذا النوع من الاحتيال
- تشجيع الضحايا على الإبلاغ عن حالات الغش التي يتعرضون لها إلى الشرطة في بلدهم الأصلي وإلى الشركة المعنية. وتُنقل البيانات فيما بعد إلى الأنتربول لإطلاق التحقيقات الدولية وإسنادها.

أهمية جمع البيانات

غالبا ما تُرتكب عمليات الاحتيال عن طريق الإنترنت أو الأجهزة الإلكترونية النقالة أو الهواتف النقالة ومن الضروري جمع أكبر قدر من البيانات ذات الصلة. والمثال على ذلك:

- قيود الاتصالات الكاملة (يمكن أن يقود محتوى الرسائل الفردية مباشرة إلى المحتالين)
- جميع عناوين البريد الإلكتروني المعنية
- جميع أرقام الهواتف المعنية
- العناوين البريدية
- البيانات الشخصية عن المحتالين

ونشجع بقوة الجمهور والقطاع الخاص وأجهزة الشرطة ولاسيما وحدة مكافحة جرائم التكنولوجيا المتقدمة على تبادل أكبر قدر من المعلومات للحد من هذا النوع من الإجرام المتنامي.

للمزيد من المعلومات عن التحالف ضد الغش في الأتعاب المدفوعة سلفاً، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني
التالي: www.affcoalition.org